

## مضاوي الرشيد: السعودية تساوي الرجال والنساء في التعذيب



السعودية / نبأ – قالت الأكاديمية السعودية المعارضـة مضاوي الرشـيد إن "السـعودـية تـساـويـ بينـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ التـعـذـيبـ دـاخـلـ السـجـنـ وـالـمعـتـقـلـاتـ"ـ،ـ مشـيرـةـ إـلـىـ أنـ "ـالـناـشـطـاتـ فـيـ مـحـالـ الدـفـاعـ عنـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ مـكـثـنـ أـشـهـراـ فـيـ السـجـنـ،ـ وـتـعـرـضـنـ خـالـلـهاـ لـمـعـاـمـلـةـ بـشـعـةـ عـلـىـ أـيـدـيـ السـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ"ـ.

وأضافت الرشـيدـ،ـ فيـ مـقـالـةـ لـهـ نـشـرـتـهـ صـحـيـفـةـ "ـمـيـدـلـ إـيـسـتـ آـيـ"ـ الـبـرـيـطـانـيـةـ،ـ أـنـ "ـالـنـسـاءـ يـعـاـمـلـنـ مـنـ قـبـلـ السـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ مـثـلـهـنـ مـثـلـ الرـجـالـ تـمـاماـ"ـ،ـ فـهـنـ يـُـعـتـقـلـنـ وـيـَـتـعـرـضـنـ لـلـتـعـذـيبـ بـتـهمـ مـبـهـمـةـ،ـ هـيـ فـيـ الـأـغـلـبـ بـاطـلـةـ،ـ وـتـرـاوـحـ بـيـنـ الـخـيـانـةـ إـلـىـ اـتـهـامـاتـ بـأـنـهـنـ عـمـيلـاتـ لـحـكـومـاتـ أـجـنبـيـةـ"ـ.

وـفـيـماـ تـنـفـيـ السـعـودـيـةـ اـسـتـخـدـامـ التـعـذـيبـ دـاخـلـ السـجـنـ،ـ قـالـتـ الرـشـيدـ إنـ "ـالـسـلـطـاتـ لـمـ تـسـتـجـبـ لـمـطـالـبـ منـظـمـاتـ حـقـوقـ إـلـيـانـ الـعـالـمـيـةـ بـإـجـرـاءـ تـحـقـيقـ مـسـتـقـلـ،ـ وـالـسـماـحـ لـمـراـقبـيـنـ بـزـيـارـةـ الـناـشـطـاتـ الـمعـتـقـلـاتـ،ـ لـلـاطـلـاعـ عـلـىـ أـحـوـالـهـنـ،ـ وـالـتـأـكـدـ مـنـ مـزـاعـمـ تـعـذـيبـهـنـ"ـ.

ولـفتـ إـلـىـ أـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـناـشـطـاتـ فـيـ مـحـالـ الدـفـاعـ عنـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ "ـيـواـجـهـنـ تـهـمـاـ بـتـقوـيـصـ الـأـمـنـ السـعـودـيـ الدـاخـلـيـ،ـ وـبـإـنشـاءـ خـلـاـيـاـ سـرـيـةـ وـتـجـنـيدـ الـفـتـيـاتـ الـلـوـاـتـيـ يـعـمـلـنـ فـيـ الـقـطـاعـ الـحـكـومـيـ،ـ وـكـثـيرـ مـنـهـنـ يـقـبـعـنـ فـيـ السـجـنـ مـنـذـ مـنـتـصـفـ عـامـ 2018ـ،ـ وـقـدـ تـواـجـهـعـدـيـدـ مـنـهـنـ عـقـوبـةـ الـمـوـتـ"ـ.

وـأـشـارـتـ الرـشـيدـ،ـ وـفـقـ مـوـقـعـ "ـعـربـيـ 21ـ"ـ الـإـلـكـتـرـونـيـ،ـ إـلـىـ ماـ تـعـرـضـتـ لـهـ الـناـشـطـةـ لـجـينـ الـهـذـلـولـ مـنـ تـعـذـيبـ دـاخـلـ السـجـنـ،ـ وـقـالـتـ إـنـ "ـالـتـفـاصـيلـ صـاعـقةـ وـقـاسـيـةـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـزـاعـمـ بـتـعـرـضـ الـهـذـلـولـ لـلـضـربـ وـالـتـعـذـيبـ بـالـإـيـاهـ بـالـغـرقـ فـيـ الـمـاءـ وـبـالـصـعقـ الـكـهـرـبـائـيـ،ـ وـالـتـهـديـدـ بـالـاغـتصـابـ بلـ وـحتـىـ بـالـقـتـلـ"ـ.

وـتـابـعـتـ قـولـهـاـ:ـ "ـيـبـدـوـ أـنـ الـجـلـادـيـنـ الـذـيـنـ يـمـارـسـونـ التـعـذـيبـ يـتـصـرـفـونـ دـونـمـاـ خـوفـ مـنـ أـيـ حـسـابـ أوـ مـسـاءـلـةـ،ـ

بل تكشف التفاصيل المعاذمة لعنف الدولة المرريع الذي تعرضت له الهذلول عن الجانب المظلم لنظام عازم على إسكات المخالفين وخنق حركة نسائية ناشئة”.

وفي ما يتعلق باللتضا من مع المعتقلين داخل السعودية قالت الرشيد: ”لا يوجد مجال لللتضا من النسائي مع الناشطات المعتقلات وذلك نظراً إلى محدودية الفرص المتاحة أمام النساء في العربية السعودية، برغم كل ال بهرجة والدعائية، هذا بالإضافة إلى أن النساء اللواتي يتم تعبينهن في مناصب عليا يرغبن في البقاء في مناصبهن تلك، وإن أمكن إلى الأبد، والولاء للنظام شرط أساسي لضمان ذلك، ولا ينجو من العقاب الشديد كل من تسول له نفسه الصدح بأي انتقاد مهما كان عابراً“.

وإذ شددت على أن ”القتل الذي يجري داخل السجون السعودية لا يحظى بكثير من التغطية والاهتمام حتى الآن“، ذكرت بأن ”تعذيب الهذلول سوف يكون عاراً على الرجال السعوديين الذين لم ينشطوا في سبيل إطلاق سراحها“.